



## ندوة علمية حول "إصلاح السلطة القضائية في ضوء الدستور الجديد

### والمعايير الدولية "

المكتبة الوطنية- الرباط: 1-2 مارس 2012

### برنامج الندوة

08:15 : استقبال المشاركين

08:45 : الجلسة الافتتاحية

رئيس الجلسة : الأستاذ محمد علمي مشيشي، وزير عدل سابق وأستاذ جامعي

- كلمة السيد إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان
- كلمة اللجنة الدولية للحقوقيين، سعيد بنعربية، مستشار قانوني رئيس لدى اللجنة الدولية للحقوقيين

▪ تقرير تمهيدي للندوة : الأستاذ المحجوب الهبية، المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان

09:30 : الجلسة الأولى : دور المجلس الأعلى للسلطة القضائية في ترسيخ استقلال القضاء

رئيس الجلسة : محمد أشركي، رئيس المجلس الدستوري

مقرر الجلسة : مصطفى العراقي، عضو المجلس

▪ المجلس الأعلى للسلطة القضائية : التركيبة والاستقلالية.

الأستاذ محمد سعيد بناني، مدير المعهد العالي للقضاء

▪ استقلال السلطة القضائية والمجالس العليا للقضاء في ضوء المعايير الدولية.

القاضي فيليب تكسييه، قاض. محكمة النقض في فرنسا ومفوض اللجنة الدولية للحقوقيين

▪ أدوار المجلس الأعلى للسلطة القضائية في تشخيص أوضاع العدل ومسارات المعالجة.

الأستاذ الحبيب بيهي، أستاذ بكلية الحقوق، الحمديّة

تعقيب الأستاذ عبد القادر الشنتوف، عضو المكتب المركزي للودادية الحسنية للقضاة.

مناقشة عامة

11:00 : استراحة شاي

11:15 : الجلسة الثانية : إصلاح النظام الأساسي للقضاة

رئيسة الجلسة : أمينة المسعودي، أستاذة بجامعة محمد الخامس، أكادال، الرباط

مقرر الجلسة : الأستاذ جلال الطاهر محام بهيئة الدار البيضاء

• المقدمات الدستورية لإصلاح النظام الأساسي للقضاة ومستلزماته وامتداداته.

الأستاذ حميد ولد البلاد، رئيس غرفة محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط

• السلطة القضائية والنظام الأساسي للقضاة في ضوء المعايير الدولية

القاضي خوصيه أنطونيو مارتين بايين، قاضي شرقي بالمحكمة العليا الإسبانية ومفوض اللجنة

الدولية للحقوقيين

• المستلزمات التشريعية والتنظيمية والمؤسسية لتوفير ضمانات الاستقلال

الأستاذ إدريس بلمحجوب الرئيس الأول للمحكمة الابتدائية

• تعقيب الأستاذ عبد اللطيف الحاتمي رئيس الجمعية المغربية لاستقلال القضاء

مناقشة عامة

13:15 : استراحة غداء

14:30 : الجلسة الثالثة : النيابة العامة، أي استقلال؟

رئيس الجلسة : الأستاذ عبدالعزيز بنزاكور، الوسيط ومفوض اللجنة الدولية للحقوقيين

مقررة الجلسة : الأستاذة جميلة السيوري عضوة المجلس

• المعايير الدولية لاستقلال النيابة العامة

• الأستاذ عبد السلام العماني، الوكيل العام للمحكمة الابتدائية بالرباط

• مؤسسة النيابة العامة في الدستور الجديد وقانون المسطرة الجنائية الحالي

الأستاذ النقيب محمد أقدم، محام بهيئة الرباط

• شروط ومستلزمات إصلاح مؤسسة النيابة العامة

الأستاذ عبد الكبير طييح، محام بهيئة الدار البيضاء

• استقلال النيابة العامة في ضوء التجارب الدولية (إيطاليا، فرنسا، المملكة المتحدة....)

الأستاذ سعيد بنعربية، مستشار قانوني رئيس لدى اللجنة الدولية للحقوقيين، عضو المجلس  
▪ تعقيب الأستاذ هشام العمري، عضو المكتب التنفيذي لنادي القضاة بالمغرب

مناقشة عامة

16:30 – 16:45 : استراحة شاي

16:45 : الجلسة الرابعة : استقلال القضاء بين القانون والممارسة

رئيسة الجلسة : الأستاذة السعدية بلمير، عضوة المجلس

مقرر الجلسة : الأستاذ مصطفى الناوي، المجلس الوطني لحقوق الإنسان

▪ دور محكمة النقض في ترسيخ استقلال القضاء؛

الأستاذ محمد المجدوبي، رئيس غرفة محكمة النقض ورئيس قسم الدراسات والتوثيق والبحث  
العلمي

▪ استقلال السلطة القضائية بين القانون والممارسة

الأستاذة كلثوم كنو، قاضية تونسية، مفوضة اللجنة الدولية للحقوقيين ورئيسة جمعية القضاة  
التونسيين

▪ قابلية قرارات المجلس الأعلى للسلطة القضائية للطعن؛

الأستاذ عبد الحق العيزي، عضو المجلس

▪ دور المحاكم الإدارية في تعزيز استقلال القضاء؛

الأستاذ أحمد البخاري، محام وأستاذ جامعي

مناقشة عامة

## اليوم الثاني: أشغال الورشات

12:30 – 09:00

الورشة الأولى : دور المجلس الأعلى للسلطة القضائية في ترسيخ استقلال القضاء

الميسر : الأستاذ محمد محبوبي، كلية الحقوق السويسي، الرباط.

المقررة : الأستاذة فاطمة أعراش، عضوة المجلس.

الورشة الثانية : إصلاح النظام الأساسي للقضاة

الميسر : الأستاذ عبد الحق العياشي، رئيس الودادية الحسنية للقضاة وعضو المجلس

المقررة : سعاد الإدريسي عضوة المجلس

الورشة الثالثة : استقلال النيابة العامة ودورها في ترسيخ استقلال السلطة القضائية وسيادة القانون

الميسر : عبد الرحيم الجامعي، محام

المقرر : الأستاذ علال البصراوي عضو المجلس

14:00 – 12:30 استراحة الغداء

15:30 – 14:00 تقديم تقارير الورشات

15:45 استراحة شاي

17:30 – 15:45 جلسة ختامية

مناقشة عامة وتقديم الخلاصات الأساسية للندوة

المقرر العام : الأستاذ محمد مصطفى الريسوي